سورة الطلاق

٥٢٣ ـ قوله ـ تعالى ـ : ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾[1][٢] أمر بالتقوى فى أحكام الطلاق ثلاث مرات، ووعد فى كل مرة نوعًا من الجزاء، فقال أولاً: ﴿يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾، يخرجه مما دخل فيه، وهو يكرهه. ويبيح له محبوبه من حيث لا يأمل، وقال فى الثانى: يسهل عليه الصعب من أمره، ويبيح له خيرًا ممن طلقها، والثالث: وعد عليه أفضل الجزاء، وهو ما يكون فى الآخرة من النعماء.

سورة التحريم

٥٢٤ ـ قوله: ﴿خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ﴾[2][٥]، ذكر الجميع بغير واو، ثم ختم بالواو، فقال: ﴿وَأَبْكَارًا﴾[٥]؛ لأنه استحال العطف على ثيبات، فعطفها على أول الكلام، ويحسن الوقف على (ثيبات) لما استحال عطف (أبكارًا) عليها، وقول من قال: إنها واو الثمانية بعيد، وقد سبق

٥٢٥ ـ قوله: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ﴾[١٢] سبق.

---

(١) الطبرى (٢٨/ ٨٨)، والقرطبى (١٨/ ١٥٧)، والبحر المحيط (٨/ ٢٨٢)، وكشاف الزمخشرى (٤/ ١٢٠)، والفتح (ص ٤٢٦) مسألة (٢).

(٢) القرطبى (١٨/ ١٩٣) وما بعدها، والطبرى (٢٨/ ١٠٦)، والدر المنثور (٦/ ٢٤٤)، والكشاف (٤/ ١٢٨)، وفتح الرحمن (ص ٤٢٩) مسألة رقم (٣).